

دول خليجية تتأهب في ظل تساقط أمطار غزيرة

دبي - (أ ف ب) - كثّفت سلطات دول خليجية عدة الأحد التحذيرات لسكانها بسبب أمطار غزيرة تتساقط منذ أيام عدة على هذه المنطقة ذات المناخ الحار والجاف. وتتسبب هذه الأمطار باضطرابات كثيرة في الحياة اليومية في الدول الخليجية، إذ إن الطرقات غير مجهّزة بأنظمة تصريف المياه بسبب ندرة هطول الأمطار. في الإمارات العربية المتحدة، تساقطت أمطار غزيرة في أنحاء البلاد، خصوصًا في دبي وأبوظبي. وأفادت وكالة أنباء الإمارات "وام" أنه من المتوقع أن يستمرّ الطقس السيء حتى يوم الخميس. تفاقمت الأمطار بسبب تلقّح الغيوم، وهي تقنية تستخدمها السلطات لزيادة كمية المتساقطات التي تكون عادة ضئيلة ونادرة. في إمارة الشارقة، علق مارة وسيارات في مياه وحلية ولم تفد السلطات عن سقوط ضحايا. تشهد المملكة العربية السعودية أيضًا هطول أمطار غزيرة بما في ذلك على المعتمرين في مدينة مكة. وحذّر جهاز الدفاع المدني من تواصل تساقط الأمطار بشكل معتدل في مناطق عدة. في قطر، دعت السلطات السكان إلى التحلي بالحذر وأعلنت أنها تتوقع هطول "أمطار رعدية" و"رياح قوية" في مناطق عدة اعتبارًا من الأحد. في الكويت، توقعت إدارة الأرصاد الجوية وفق ما نقلت عنها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن تستمر الأمطار "حتى منتصف الليل (الأحد) بكميات متفاوتة بين الخفيفة إلى المتوسطة". وأعلنت وزارة التربية الكويتية بحسب ما نقلت وكالة "كونا" تعليق الصفوف والامتحانات في كافة المدارس الحكومية والخاصة "نظرًا لحالة الطقس والظروف الجوية التي تمرّ بها البلاد". من جانبها، أعلنت سلطنة عمان السبت أنه "من المحتمل هطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة" في مناطق عدة في البلاد. ونشر التلفزيون الرسمي مشاهد لطرقات تغرق بالمياه. تتمتع دول الخليج بمناخ معتدل في الشتاء تصل فيه الحرارة إلى 20 درجة مئوية، باستثناء فترات نادرة وقصيرة جدًا تشهد خلالها تساقط أمطار غزيرة بين تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الثاني/يناير.